

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/47/511
23 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة



Présumé P. 4123
au bureau E. 4123

الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٢ (ب) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٢ - ١	أولا - مقدمة
٢	٩ - ٢	ثانيا - الاجتماع التنظيمي للجنة الاستشارية الدائمة
٥	١٠	ثالثا - برنامج عمل اللجنة
٨	١٢ - ١١	رابعا - الاستنتاجات

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والأربعين ، في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، القرار ٣٧/٤٦ بء ، وفيما يلي الفقرات الرئيسية به :

"إن الجمعية العامة ،

...

١ - تؤيد وتشجع الجهود الرامية الى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تخفيف حدة التوترات الإقليمية ولتعزيز تدابير نزع السلاح ومنع الانتشار النووي على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في وسط افريقيا ؛

٢ - ترحب بالمبادرة التي اتخذتها الدول الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا من أجل تطوير تدابير بناء الثقة ، ونزع السلاح والتنمية في منطقتها دون الإقليمية ، وخاصة بالقيام ، تحت إشراف الأمم المتحدة ، بإنشاء لجنة استشارية دائمة معنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا ؛

٣ - تشكر الأمين العام على مساهمته في الحلقة الدراسية - التدريبية المعقودة في ياوندي ، وتطلب اليه مواصلة تقديم المساعدة الى دول وسط افريقيا في تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للحلقة الدراسية - التدريبية ، وخاصة بإنشاء اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا ؛

٤ - تطلب أيضا الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بندا معنونا "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي" .

٢ - وقدم الأمين العام هذا التقرير تنفيذا للفقرة ٤ من هذا القرار .

شانيا - الاجتماع التنظيمي للجنة الاستشارية الدائمة

٣ - أنشأ الأمين العام ، في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وفقا لاحكام الفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٣٧/٤٦ بء تحت رعاية الأمم المتحدة ، لجنة استشارية دائمة معنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا . ويتمثل هدف اللجنة في تطوير تدابير بناء الثقة وتشجيع تحديد الأسلحة والتنمية في منطقة وسط افريقيا دون الإقليمية . ومن المعتبر أن تجري مناقشات اللجنة على مستويات مختلفة ، وتشمل جلسات للخبراء (على مستوى العسكريين من ذوي الرتب الرفيعة والكوادر المدنية) ، واجتماعات وزارية ومناقشات لرؤساء الدول المعنيين خلال اجتماعاتهم السنوية في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا . وقد عين الأمين العام السيد سامي كوم بوو من مكتب شؤون نزع السلاح بإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة ، أمينا للجنة الاستشارية الدائمة .

٤ - وقد عقدت اللجنة اجتماعا تنظيميا على المستوى الوزاري في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، في ياوندي ، بمساعدة مكتب شؤون نزع السلاح على أساس تمويل من موارد خارجة عن الميزانية . وقد مثل مدير المكتب الأمين العام في هذا الاجتماع . وحضرت وفود البلدان التالية الاجتماع : بوروندي ، وتشاد ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، ورواندا ، وزائير ، وسان تومي وبرينسيبي ، وغابون ، وغينيا الاستوائية ، والكاميرون ، والكونغو* . وكانت معظم الوفود برئاسة وزير الخارجية أو وزير الدفاع للبلد المعني .

٥ - وخلال الحفل الافتتاحي ، الذي رأسه وزير العلاقات الخارجية بجمهورية الكاميرون ، السيد جاك - روجيه بوو بوو ، تلا السيد شارل إتانغيشاكا ، وزير الدولة المختص بالتعاون في بوروندي ، ورئيس الوفد ، رسالة من السيد بيير بويويا ، رئيس جمهورية بوروندي والرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، أكد فيها أهمية تدابير بناء الثقة في استقرار وتنمية المنطقة دون الإقليمية .

٦ - وانتخب الاجتماع بتوافق الآراء مكتب اللجنة ، الذي يتكون على النحو التالي : الرئيس : الكاميرون ؛ ونائب الرئيس الأول : غابون ؛ ونائب الرئيس الثاني : بوروندي ؛ والمقرر العام : سان تومي وبرينسيبي .

* لم تحضر أنغولا ، التي قبلت مؤخرا كعضو كامل العضوية في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، هذا الاجتماع .

٧ - واتخذت اللجنة القرارات الإجرائية التالية :

(أ) النظام الداخلي للجنة هو النظام الداخلي للجمعية العامة للأمم المتحدة ؛

(ب) مدة ولاية مكتب اللجنة هي ستة شهور . والولاية بالتناوب ؛

(ج) فوضت اللجنة رئيسها بإجراء مشاورات بغية توجيه الدعوة الى بعض الدول والمنظمات المعنية للاشتراك في أعمال اللجنة بصفة مراقب ؛

(د) نظرا لاهمية دور الإرادة السياسية في تعزيز تدابير بناء الثقة والامن ، طلبت اللجنة الى رئيس وفد بوروندي أن ينقل الى رئيس الدولة ، بوصفه الرئيس الحالي للاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، الرغبة في إدراج المسائل المتعلقة بتعزيز بناء الثقة والامن في جدول أعمال اجتماع القمة السنوي لرؤساء دول الاتحاد .

٨ - واستمع الاجتماع التنظيمي ، الذي تمثل هدفه في وضع برنامج العمل والجدول الزمني لتنفيذه ، الى بيانين أساسيين ، ويتعلق الاول بتعزيز تدابير بناء الثقة والامن في منطقة وسط افريقيا دون الاقليمية ، وألقاه الفريق ادريس نغاري ، رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الغابونية ورئيس مؤتمر عام ١٩٨٨ بشأن تعزيز بنساء الثقة والامن والتنمية في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا ، ويتعلق البيان الثاني بإدارة الشؤون العامة والتنمية : الأولويات بالنسبة لوسط افريقيا ، وألقاه السيد ايمانويل إ. مبى ، الموظف الرئيسي المختص بمنطقة افريقيا في البنك الدولي . وعلاوة على ذلك ، تقدمت جمهورية الكاميرون بورقة عمل معنونة "اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الامن في وسط افريقيا : مقترحات الكاميرون" .

٩ - وبعد إجراء تبادل موسع للآراء بين المشتركين ومع الأخذ في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٧/٤٦ بء ، وكذلك الخطابات التي أُلقيت والوثائق التي قدمت الى الاجتماع التنظيمي ، اعتمدت اللجنة برنامج العمل التالي الذي حدد العناصر التي يتعين النظر فيها في مجموعتين من المقترحات والتي تشكل برنامج عمل اللجنة .

ثالثا - برنامج عمل اللجنة

١٠ - ترتيب تدابير بناء الثقة والامن حسب الاولوية :

الاولوية الاولى - احتمال تنفيذها خلال المرحلة الاولى
لممارسة الانشطة

ألف - الدبلوماسية الوقائية

- ١ - احترام سيادة الدول .
- ٢ - انضمام جميع دول المنطقة دون الإقليمية الى الصكوك القانونية الدولية بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح .
- ٣ - تشجيع وتعزيز سياسة العودة الاختيارية للاجئين الى الوطن مع اتخاذ تدابير عملية لإعادة إدماجهم الاجتماعي بوصفهم عنصرا بشريا لتعزيز بناء الثقة .
- ٤ - إبرام ميثاق عدم اعتداء على الصعيد دون الإقليمي .
- ٥ - إقامة خطوط هاتفية مائدة بين رؤساء دول المنطقة دون الإقليمية .
- ٦ - تكثيف اللقاءات بين رؤساء دول المنطقة دون الإقليمية .
- ٧ - تنظيم لقاءات دورية مشتركة لوزراء الدفاع والداخلية والخارجية وكذلك رؤساء أركان حرب المنطقة دون الإقليمية .
- ٨ - إقرار وتعزيز الشفافية للأنشطة العسكرية : إخطار الدول الأخرى مسبقا بالمناورات العسكرية لأي دولة ، ودعوة مراقبين من البلدان المعنية .
- ٩ - حماية البيئة .
- ١٠ - امتناع جميع دول المنطقة دون الإقليمية عن إنتاج أو شراء أو نقل أسلحة التدمير الشامل ، مثل الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية .

باء - بناء السلم

- ١ - تعزيز وتدعيم عملية التحول الديمقراطي وتعزيز احترام حقوق الانسان في المنطقة دون الاقليمية .
- ٢ - احترام الالتزامات التعاقدية بين دول المنطقة دون الاقليمية .
- ٣ - إنشاء جهاز لادارة الازمات في كل دولة عضو .
- ٤ - الإشراف المتزايد للشعوب ووسائل الإعلام في اتباع المثل العليا للسلم والامن والتنمية في المنطقة دون الاقليمية .
- ٥ - توعية المرشحين للهجرة الى خارج البلد أو الى الداخل بقوانين وثقافات البلدان المستقبلية .
- ٦ - تكثيف التعاون في مجال الهجرة الى الخارج والى الداخل عن طريق وضع أو تنفيذ تشريع دون اقليمي يتعلق بتحركات الافخاص .
- ٧ - تكثيف التعاون والمبادلات في ميادين الإعلام والثقافة والتعليم .
- ٨ - تبادل الوفود العسكرية .
- ٩ - وضع تدابير عملية تهدف الى تحفيز التوصل الى اتفاق بشأن خفض المتوازن والتدريجي للقوات والاعتدة والميزانيات العسكرية لدول المنطقة دون الاقليمية .
- ١٠ - المساعدة في إعادة تشكيل الجيوش وإعادة تكييف العسكريين .

جيم - إقرار السلم وصيانتة

- إنشاء هيئة أركان حرب دائمة مشتركة بين الدول لادارة الازمات والتي يمكن أن ترتأي أن الفرصة مناسبة لإنشاء قوة لصيانة السلم ووضع شروط تمويلها .

دال - تدريب أفراد قوة صيانة السلم

تطوير التعاون مع مؤسسات التدريب المتخصصة في مجال مدح الممارعات وقبادة عمليات صيانة السلم .

هاء - الامتثال والتحقق

سيتم تزويد تدابير بناء الثقة والامن الواردة اعلاه باشكل مناسب من التحقق .

الاولوية الثانية - احتمال تنفيذها في تاريخ لاحق

الف - الدبلوماسية الوقائية

- ١ - كشف الوجود الدبلوماسي الفعال لكل دولة في جميع البلدان الاخرى في المنطقة دون الاقليمية .
- ٢ - تعزيز التعاون دون الاقليمي في مجال التدريب العسكري .
- ٣ - تنظيم مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة ودوريات مختلطة .
- ٤ - التدريب ، على الصعيد دون الاقليمي ، على قيادة عمليات تقديم المساعدة الانسانية العاجلة .

باء - بناء السلم

- ١ - إقامة وتعزيز آليات ووضع وتعزيز صكوك تحبذ البحث عن حلول سلمية للمنازعات .
- ٢ - تعزيز التكامل الاقليمي .
- ٣ - تطوير التعاون عبر الحدود عن طريق إنشاء أسواق تقع على الحدود ، وتكثيف الاتصالات بين سلطات الحدود وتنفيذ مشاريع مشتركة للتنمية الاقتصادية في مناطق الحدود .

٤ - تطوير وسائل النقل والاتصال بين دول المنطقة دون الإقليمية .

٥ - إنشاء مناطق مجردة من السلاح ومناطق سلم .

جيم - إقرار وصيانة السلم

إنشاء هيئة أركان حرب دائمة مشتركة بين الدول لإدارة الالتزامات والتي يمكن أن ترتأي أن الفرصة سانحة لتشكيل قوة لصيانة السلم ، ووضع شروط تمويلها .

دال - تدريب أفراد قوة صيانة السلم

إنشاء مركز دون إقليمي متخصص في مجال تدريب أفراد قوة صيانة السلم .

هاء - الامتثال والتحقق

سيتم تزويد تدابير بناء الثقة والأمن الواردة أعلاه بأشكال مناسبة من التحقق .

رابعاً - الامتتاجات

١١ - قدمت مداوالات اللجنة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط افريقيا خلال اجتماعها التنظيمي ، وكذلك برنامج العمل الذي اعتمد في هذا الاجتماع ، احتمالات هامة لقيام تعاون فعال بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول وسط افريقيا من أجل تعزيز وتدعيم السلم والتقدم في منطقة وسط افريقيا دون الإقليمية .

١٢ - وأعربت الجمعية العامة في قرارها ٢٧/٤٦ بآء عن تأييدها وتشجيعها لجهود دول وسط افريقيا الرامية الى تعزيز تدابير بناء الثقة في منطقتها وطلبت الى الأمين العام مواصلة دعم مثل هذه الجهود . ويعتبر إنشاء لجنة استشارية دائمة هو الخطوة العملية الأولى لتحقيق هذه الغاية . وسيكون من الحيوي الاستفادة من الأثر المتولد عن إنشاء اللجنة وبدء عملها للبدء في اجراء بحث متعمق بشأن جوهر عمل اللجنة ، وهو وضع واعتماد وتنفيذ تدابير عملية لتعزيز الثقة . ويشكل برنامج العمل والجدول الزمني لتنفيذه المعتمدين في الاجتماع التنظيمي للجنة نقطة انطلاق مفيدة لتخطيط وتنفيذ استراتيجية منهجية وواقعية لتنسيق دعم الأمم المتحدة لهذه المبادرة .

١٢ - ويعد الالتزام الذي أعلنته دول منطقة وسط أفريقيا دون الاقليمية بديد اللجوء الى القوة كخيار سياسي في علاقاتها ، والبحث بدلا من ذلك عن تدابير بناءة وعملية لتعزيز الثقة والتعاون بين الدول ، تفييرا سياسيا هاما يستحق التأييد التام والتشجيع من قبل المجتمع الدولي بأكمله . ولم يؤد فقط نجاح المبادرة الى إفسادة نحو ١٠٠ مليون نسمة يعيشون في المنطقة دون الاقليمية بصورة مباشرة ، ولكنه يمكن أن يكون أيضا بمثابة مثال ايجابي ، بالنسبة لبقية المنطقة دون الاقليمية وحتى خارجها ، مما يؤدي الى إحراز تقدم بصورة ايجابية فيما يتعلق باحتمالات تنفيذ برنامج عالمي من أجل السلم قابل للبقاء .

- - - - -